

# عَرَفَة: يوم الإنسانية | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:00:00

واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين - 00:00:30

على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله تتقاتل ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله نكرر دائما وابدا ان الله - 00:00:50

سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى ولم يخلقهم عبثا ولكن خلقهم لغاية. قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقوا الجن والانس الا ليعبدون. ولتحقيق هذه الغاية انزل الله سبحانه وتعالى الكتب. وارسل الله سبحانه وتعالى - 00:01:10

ليكون الناس على بينة من الانبياء. فمن تمسك بما انزله الله سبحانه وتعالى من كتابه. واتبع خطوات الرسل جوازها فمن تمسك بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد نجا وافلح ومن اعرض عنهما فقد خاب وقته - 00:01:30

احبتي في الله في خضم الحياة ينسى الانسان حقائق ابدية. في خضم الحياة ينسى الانسان حقائق. لابد ان يتذكرها احيانا يحتاج الانسان احيانا يحتاج الانسان الى اعادة تعريف لبعض الحقائق التي يظن انه - 00:01:50

ولكن هذه الحقيقة ولكن او هذا الانسان مع طول الامد ينسى هذه الحقائق فيحتاج الى اعادة يحتاج الى حتى في بعض الاجهزة مسلا لم يحدث بعض الخلل انه ممكن يحتاج اعادة تعريف بحيس ان هو يتعرف مرة اخرى - 00:02:10

سوف يصبح نشيط هكذا الانسان يحتاج الى اعادة تعريف بعض الحقائق. فالانسان يحتاج الى تذكير او وظيفة رسل قال لهم يذكرون الناس. تعالوا نعيد تعريف او نتكلم عن الانسان. ما هو الانسان؟ من انا - 00:02:30

ومن انت؟ يعني نحن الذين نعيش في هذه الحياة. ما سر هذه الحياة؟ هؤلاء البشر. الذين يذهبون يجيبون يأكلون وينامون. هذه الحياة المستمرة لابد ان يتوقف الانسان للحظة ويسعى. ما هو الانسان - 00:02:50

هذا الذي اعطاه الله سبحانه وتعالى قدرات عجيبة. هذا الذي يفكر ويقرر ويختار ويحب ويبغض. هذا الانسان من العقل والمشاعر والهوى والنفس والروح. هذا الانسان العجيب من هو الانسان؟ وما هو الانسان - 00:03:10

هذا الانسان يعني قبل ان ابدأ اتكلم عن الانسان تعالوا نتكلم لغة للاول يعني ايه انسان في اللغة؟ انما علماء اللغة اتكلموا على الانسان قالوا ايه معنى كلمة الانسان في اللغة فقال الكثير من اهل العلم هي اصلها من انس واصل الانسان من الاناث اللي هو ضد التوحيد - 00:03:30

الست الست نارا او الست منهم رشد؟ ان انسان بطبيعته يحب ان يأنس يحب ان يأنف ويؤلف فالانسان كما يقولون كما قال الاصفاني مدني بطبعه. الانسان سمي انسان لانه لا تقوم حياته الا بالناس - 00:03:50

انه ده يعتمد على ده في كذا وده يعتمد على ده في كذا وده يؤدي الى كذا ده يؤدي الى هذا خدمة في كذا. فالانسان بطبيعته قوام حياته بالتجمع يحتاج الى حالة من ان هو يتجمع مع الناس. يحب ان يألف ويؤلف. يحب ان يحب وان يحب. هكذا طبيعة الانسان. التوحيد - 00:04:10

الانسان يكون وحده منفردا. لا يقترب من احد ولا يأنس باحد. الاصل في طبيعة الانسان سمي انسان قيل لغة سمي انسان لذلك. ان

هو يحتاج الى حياة مجتمعية. يحتاج انه يعيش وسط مجتمع. ده قول قول - 00:04:30

تاني كان ده مش الاشهر لكن مروى ايضا يعني كلام عن ابن عباس اللي هو من الانسيان اي من النسيان جاي من انسان سمي انسان لكثرة نسيانه لانه ينسى قال ربنا سبحانه وتعالى ولقد عملنا الى ادم من قبل فنسيا - 00:04:50

ولم نجد له عزوا. فالانسان بطبيعته ينسى يحتاج الى تذكرة. فانسان يحتاج الى تجمع يذكره الانسان بطبيعته يحتاج الى تجمع يذكره بحقائقه. ده اللغة في مسألة النظر الى معنى الانسان. طب ما هو الانسان - 00:05:10

هذا الانسان وحينما نفخت فيه روح بعد ما كان طينا هذا الانسان عظيم الشأن عند الله سبحانه وتعالى. هل تعلم ان الله سبحانه وتعالى تكلم عن وظيفتك قبل ايجادك واذا قال ربك للملائكة في هذه اللحظة حينما قال الله سبحانه وتعالى للملائكة هذا - 00:05:30 في هذه اللحظة قد خلقت السماوات وقد خلقت الارض وخلقت الملائكة في هذه اللحظة الكون مسخر الكون مهياً في هذه اللحظة لم يوجد ادم بعد. فكان الحديث عن الوظيفة قبل الوجود - 00:06:00

الرحمن علم القرآن خلق الانسان. تقدم تعليم القرآن على خلق الانسان في اظهار سبحانه وتعالى في سورة الرحمن. ليعلم الغاية قبل ان يأتي ليعلم المنهج قبل ان ينزل. فقبل ان ينزل الى الارض - 00:06:20

قال ربنا سبحانه وتعالى اني جاعل في الارض خليفة. هذه وظيفة الانسان تعريف الانسان من ناحية الوظيفة نعرف الانسان زي ما ناطقها بالحد والرسم لا ما انا بتكلم عن تعليم الانسان من وظيفتي. قال ربنا - 00:06:40 وتعالى اني جاعل في الارض خليفة. وظيفة الانسان انه خليفة اما ليخلف بعضهم بعضا ويقومون بشرع الله او هناك اراد الله سبحانه وتعالى من يقوم بشرعه في الارض. الملائكة تقوم بامرهم سبحانه وتعالى في السماء - 00:07:00

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. اراد الله سبحانه وتعالى ان يخلق مخلوقا يخلق مخلوقا من الارض يعيش على الارض يطبق منهج الله على الارض. احنا وظيفتنا الاساسية وظيفتنا. يعني الواحد لما يبجي يعرف نفسه انا جاي - 00:07:20 هنا ليه؟ يعني لما واحد يسافر مكان يعني مسلا تخيل حينما تغيب الغاية واحد رايع يصيف رايع زيه وبعدين قضى اسبوع المصيف كله انه خد معه كتب المذاكرة. فالناس تقول له يا عم ده مش وقته. انت جاي هنا لغرض معين. او العكس - 00:07:40 واحد مسافر يشتغل وقضى كل الوقت لعب ولهو وما راحش الشغل فيترفت قال له يا عم انت متغرب وسايب مراتك واولادك لهدف لا تنسى الغاية من وجودك فنسيان الغاية يؤدي الى حالة من العبت يؤدي الى حالة من اللهو من الضياع. فقال ربنا سبحانه وتعالى -

00:08:00

وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. شوف سياق الاية عجيب جدا. يعني وانت بتقرأ انا حسيت وانا بقرأ الاية ان حصل مفاجأة. وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. مخلوقات عظيمة. وكان عرش - 00:08:20

مخلوقات اعظم. وكان عرشه على الماء ليلوكم. ايه ده؟ يعني كل ده كل هذه هذه المخلوقات جاءت بلام التعليم ليلوكم انت ايها الانسان الضعيف مخلوق من علقه ليلوكم ايكم احسن عملا. يا الله سنوات الارض وكان عرشه على الماء كل هذه - 00:08:40

نقاط وهذا التسخير وهذا الاحكام والدقة والاتقان والترتيب والابداع. ليلوكم ايكم احسن عمل لينظر سبحانه وتعالى كيف سنفعل على الارض؟ هل سنطيعه ام سنعصيه؟ اهي دي الغاية الاساسية الاولى من وجودنا اهي يعني - 00:09:10

يعني لو الواحد انشغل خارج هذه الغاية يكون بيعبت يكون بيلعب خارج هذه الغاية وما خلقت الجن والاناس الا ليعبدون بتوسيع مفهوم العبادة الانسان لا ينسى غايته اذا تعريف الانسان تكلم الله سبحانه - 00:09:30

تعالى عن وظيفته قبل خلقه. واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض. قبل ان ينفخ فيه روحه وقبل ان يقول الملائكة اسجدوا لابي. وقبل ان نعلم ادم الاسماء. اول ذكر وانت بتستفتح المصحف كده بيقابلك في سورة البقرة - 00:09:50

اذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. اول ذكر يقابله لابي. قال اتجعل فيها استغربت يا رب لو الحكمة من خلق هذا المخلوق الطيني لو الحكمة العبادة والتسبيح والتقديس اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ ونحن نقوم بهذه الوظيفة على اكمل وجه ونحن نسبح بحمد - 00:10:10

ونقدس لك عبادة الملائكة تختلف عن عبادة البشر. انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. لاحظ دائما ان التكليف ايات التكليف بترتبط بالمخلوقات العظيمة يعني هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليلوكم ايكم احسن عملا. انا عرضنا الامانة على السماوات - [00:10:40](#)

والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منه. ليس ايلاء عصيان انه اباء ابينا اشفاق ادخل انهم لان السماوات والارض قالت في سورة اخرى دي في الاحزاب انها سورة تانية فصلت قالت اتينا طائعين - [00:11:10](#)

رضوا بالتسخير. الانسان عرض عليه التخيير كما قال ابن كثير ان من اقوال كثيرة وردت عن السلف ما هي الامانة ان مجمل هذه الاقوال اوامر التكليف الشرعية. تكليف الاوامر والنواهي. الانسان قبل ان يتحمل ذلك - [00:11:30](#)

انا هديناه السبيل اما شاكر واما كفور. ان الملائكة يعصون الله يتبعون الله عز وجل ولا يعصونه طرفة عين. يفعلون ما يؤمرون. يا الملائكة. بالنسبة للانسان لا. سامحوهم للامانة قدرة على الاختيار - [00:11:50](#)

ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. يبقى الانسان بداخله القدرة على اختيار الخير او الشرط. علمه الله سبحانه وتعالى ذلك. اعطاه الله ذلك. مكنه الله من ذلك. بعيدا عن الخوف في قضية القدر - [00:12:10](#)

اللي كل من خاض فيها لم يصل الى شيء. فالله سبحانه وتعالى حمل الانسان هذه الامال وحملها الانسان اشفقن منها حملها الانسان وكان الانسان ظلوما جهولا لذلك قالوا لن تقوموا الامانة الا بعكس الظلم والجهل - [00:12:30](#)

تقوم الامانة بعينين بعين العدل وبعين العلم اللي هي العين يعني بعينين ينظر الانسان بعينين على هذه الارض بالعدل العلم عكس الظلم والجهل. اذا وظيفة الانسان انه تحمل الامانة. يعني لما يكون واحد شغال - [00:12:50](#)

منظمة معينة او مصلحة او مؤسسة لازم يكون عارف التوصيف الوظيفي بتاعه. عشان لما يتحاسب عليه يتقال له انت محمل بالامانات انت مطلوب منك هذه الاوراق او هذه المحاضرات او هذه الاشياء مطلوب منك انك تنفذها. فالانسان كل واحد فينا ما فيش

حاجة - [00:13:10](#)

اصل ده شيخ اصل ده عالم واصل ده داعية واصل ده بتاع مسجد لا لا كل الناس حملوا بهذه الاية انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان. كل - [00:13:30](#)

الانسان يبقى اذا وظيفة الانسان لابد ان تتعرف على نفسك. ما هي وظيفتي؟ انت خليفة تقوم بمراد الله سبحانه وتعالى في الارض. لذلك لما الملائكة قالت يا رب لو ان الحكمة هي التسبيح - [00:13:50](#)

ونقدس لكم الحكمة الى العبادة. نحن نقوم بذلك على اكمل وجه. اراد الله سبحانه وتعالى عبادة من نوع اخر هذا المخلوق العجيب الذي تتجلى فيه اثار اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى - [00:14:10](#)

هذا المخلوق الانسان هذا الضعيف الذي جاء من علة الذي جاء من نطفة والذي جاء من تراب من طين من قال كالفخار هذا الانسان انا وانت حملنا هذه الامانة اراد الله سبحانه وتعالى عبادة من نوع اخر - [00:14:30](#)

في هذا المخلوق كمال الاسماء والصفات. اين اسم الله الغفور؟ والعفو؟ هذا مع الانسان لانه تحمل الامانة فيخطئ فيتوب فيعفو. الله عنه. اقرا الاية الامانة تاني انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان. كان

الانسان ظلوما جهولا ليه؟ الحمد لله - [00:14:50](#)

المال العاقبة ليعذب اخر اية في الاحزاب ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركة بدأ بالمنافقين قبل المشركين عددهم اشد في الدرك الاسفل من النار والعياذ بالله. يبقى مال الامانة مال حمل - [00:15:20](#)

الامانة ان في ناس هتعصي ولن تتوب. وناس هتعصي وهتتوب. عشان كده الختام جه بحاجتين. ليعذب ويتوب ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات. يبقى الاصل ان احنا هنغلط - [00:15:40](#)

لكن من سيتوب؟ من سيتذكر؟ تحقيق كمال الانسانية حاجتين زي ما قالوها لغة ان تجتمع مع الصالحين وتتذكر مراد الله ايه؟ تحقيق كمال الانسانية ازاى تكون انسان يقول لك الانسانية - [00:16:00](#)

ازاي ان الانسان يحقق الانسانية؟ تحقيق الانسانية زي ما ربنا قال الرحمن علم القرآن خلق الانسان. علمه الانسان جه بعد فكر القرآن فيينقص من انسانيته على قدر ابتعاده عن القرآن. قدر ابتعاده عن منهج الله سبحانه وتعالى. [00:16:20](#) - بيكون - بينزل اعزكم الله زي ما ربنا قال الى مرتبة الانعام. ما عدش انسان. لا يستحق هذا الوصف. يسحب منه هذا الوصف يسلب من هذا الوصف. لم يعد يستحق هذا التكريم. انه انسان لم يعد يستحق ذلك. ان هم الا كالانعام والعياذ بالله - [00:16:40](#) - بل اضل سبيلا. في ناس قررت ان هي تنزل الى اسفل سافلين. الى مستوى من الانحطاط بعيدا عن هذا التكليف. فقال ربنا في ختام السوء ان كل الناس هتعضي. كل بني ادم خطاء. لكن من سيتوب - [00:17:00](#) - هؤلاء يتوب الله عليه ليعذب الله المنافقين وهذا يدلك على ثقل الامانة. انت لازم هتغلط. لكن من سيتوب من سيتذكر؟ من سيؤوب؟ من سيعود؟ ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات؟ والختام وكان الله غفورا رحيم - [00:17:20](#) - الذي حملك الامان هو الغفور الرحيم. فالانسان بتتجلى فيه كمال الاسماء والصفات. اثار الاسماء والصفات يعني في اسماء وصفات ربنا وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ لو لم تذنبوا لذهب الله بكم واتى بقوم يذنبون - [00:17:40](#) - فيستغفرون مش يذنبون بس فيستغفروا فيغفر الله لهم. كمان اسماء الله العفو تحقيق هذا الاسم الانسان يخطئ ويتضرع ويقول رب اغفر لي. اسم الله العفو. اسم الله الرحيم. هذه الاسماء والصفات - [00:18:00](#) - الا وتتحقق في الكون واعلم مخلوق تظهر فيه اثار الاسماء والصفات كلها هو هذا الانسان العلقه انظر الى الاحتفاء الكوني بالانسان. انظر الى التسخير الكوني للانسان كله مسخر له انظر كيف ان الانسان اذا ذكر الناس بغايته ذكر مجرد بس - [00:18:20](#) - واحد يقوم يعلم الناس ويذكرهم بمراد الله منهم ايه اللي يحصل؟ ان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم. وان الحيتان في البحر والنملة في الجحر يصلون ويدعون ويستغفرون - [00:18:50](#) - لمعلم الناس الخير. شوف التجاوب الكوني الانسان حينما يذهب للحج ويلبي ويقول لبيك اللهم لبيك يلبي ما حوله مع تلبيته كل ما حوله من حجر ومزر. كل ما حول الانسان يلبي معه - [00:19:10](#) - احتفاء كوني بهذا المخلوق. لكن هذا الانسان اذا نسي انسانيته. اذا نسي وظيفته اذا نسيت اذا نسي حقيقته نزل الى مرتبة خصيصا لها. او يشرك بالله فكأنما خر من السماء - [00:19:30](#) - فتخطفه الطير. وتهوي او تهوي به الريح في مكان سحيق. يصبح كما شبه ربنا سبحانه وتعالى ذلك الذي ابتعد بعد امراء الهدى في سورة المعاد. له اصحاب يدعونه الى الهدى. يصبح - [00:19:50](#) - ظمان كسرات بقية يحسبه القرآن مالا. لن يشفع ابدا. يصبح والعياذ بالله فمثله كمثل الكلب تحمل عليه يده او تتركه. حينما يتخلى عن هذا المنهج ولا يطبقه كما قال ربنا سبحانه وتعالى مثل الذين حملوا التوراة - [00:20:10](#) - لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسواق. انظر كيف ينزل الانسان من هذه المرتبة العالية الى هذه المرتبة الدونية من رحمة الله ان المعنى اللي انا اتكلمت عنه الانسان انه يحتاج يجتمع ويحتاج يتذكر يحتاج الى جمع - [00:20:30](#) - يذكره جعل الله عز وجل مواسم لذلك وهذا ما سنتكلم عنه باذن الله عز وجل بعد جلسة الاستراحة قل قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله لابد كما قلت في اول الخطبة ان يعيد الانسان تعريف - [00:20:50](#) - تعريف نفسه النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ذات يوم وهو ما ينظر الى الشمس اتدرون اين تبيت هذه؟ اعادة النظر افضل الاشياء من حولنا انها مخلوقة. اتدرون اين تجد هذه؟ انها ليست مجرد جرم كوني يخرج نورا بصورة - [00:21:10](#) - يعني فيزيائية معينة الامر ليس كذلك اوليس فقط كذلك. انها من مخلوقات الله. اتدرون اين تبيت هذه؟ انها تبيت ساجدا تحت يوشع الشمس قال ها انت مأمورة وانا مأمورة. هكذا الانسان يعيد النظر في الاشياء من حوله. يعيد النظر في نفسه - [00:21:30](#) - ما الالم؟ ولماذا جئت الى هنا؟ هل الحق في الغاية؟ ام انا نسيت؟ الناس ممكن الانسان ينسى. الهاكم التكاثر قد يظل الانسان ملهيا الى ان يموت الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. قد يلهو الانسان ويغفل حتى ينجو. من رحمة الله انه - [00:21:50](#)

مواسم التذكير. اجتماع الناس في رمضان. اجتماع الناس في الصلاة. تجد ان مواسم التذكير غالبا فيها الجمع او التفكير ومن اعظم هذه المواسم هذا اليوم العظيم الذي تجتمع فيه الخلائق والبشر - [00:22:10](#)

من كل حذب وصوب يقفون عند هذا الجبل هذا الجبل جبل عرفة هذا المكان مكان الميثاق هذا الجبل والتذكر للحظات الاولى يا اهل الميثاق. هذا الجمع هذا اليوم الذي فيه كمال الانسانية. التجمع - [00:22:30](#)

والتذكر ان يجتمع الانسان مع اخوانه المسلمين والمؤمنين ايا كانت الاسماء والالوان والبلاد والالقاء والوظائف يجتمعون في صعيد واحد. الكل يقف يتذكر الميثاق ويتذكر ثقل الميثاق. وعظم الميثاق فيطلبون من الله العفو. ويجأرون الى - [00:22:50](#)

يطلبون منه المغفرة. وهذا اليوم اكثر يوم يعتق الله فيه من عباده ثم ينظر الى ملائكته الله سبحانه وتعالى في هذا اليوم يدنو من عباده. ويقول لملائكته ما اراد هؤلاء يذكرهم بتلك اللحظة التي قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ يذكره - [00:23:20](#)

انظروا الى هؤلاء جاؤوا من كل مكان يطلبون رضي تركوا اوطانهم وبلادهم واموالهم واولادهم وجاهوا يطلبون مرضاتي. يخافون من عذابي. هؤلاء لاجلهم خلق الخلق. اني اعلم ما لا تعلمون هؤلاء هم الصفوة. هؤلاء يدخلون الجنة. هؤلاء الذين اعترضتم على - [00:23:50](#)

والذين لم تكونوا تعرفوا هذه الحكمة لم يعترضوا حاشاهم الملائكة. وكانوا يستفهمون ويتبينون الحكمة. فقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها فقال الله له يباهي هؤلاء الذين جاءوا الملائكة ويقولوا للملائكة كما في - [00:24:20](#)

مسلم ما اراد هؤلاء؟ العجيب ان الحديث ينتهي هنا فقط. يسأل الله سبحانه وتعالى الملائكة مذكرا لا ينتظر منهم اجابة لانه اعلم سبحانه وتعالى ما اراده الله. يذكرهم بهذه اللحظة. يأتي الناس في هذا المكان يتذكرون الميثاق الاول - [00:24:40](#)

يتذكرون الفطرة العهد الميثاق الغاية التي خلقوا من اجله. يجتمعون مع بعضهم يحتاجون الى بعض. جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. يعلمون ان لابد من قومة باجتماعهم على الحق. لابد من اجتماع المسلمين يذكرهم - [00:25:00](#)

بعضهم البعض هكذا تقوم الشرائع هكذا تقوم يقوم الدين باجتماع الناس وتذكيره. فاذا اردنا ان يقوم الدين مرة اخرى في حياتنا ان يجتمع الناس على الخير. كما في الصلاة خمس مرات في اليوم. اذا اردنا ان اذا اردت ان تحقق - [00:25:20](#)

الة انسانيتك قال له العالم اترك ارضك. وانطلق الى ارض كذا وكذا. فان بها اناسا يعبدون بتحتاج الى جمع يذكرك اناسا يعبدون الله فاعبد الله معه. تلك النصيحة التي انتشلتها من هذا الوحي - [00:25:40](#)

كان قاتل قتل مائة نفس نصحه نصيحة يحقق بها انسانيته. اذهب الى المسجد. اذهب الى الصحبة الصالحة اجتمع مع هؤلاء لتتذكر العهد والميثاق كلما نسيت ذكرك. هكذا الانسان يحتاج ان يألف ويؤلف - [00:26:00](#)

يحتاج الى جمع يطيع الله معه. يتذكر الغاية من وجوده. هذا يتحقق في اعلى درجاته في يوم عرفة. لذلك هذا اليوم هو اشد الايام على الشيطان اشد الايام على ابليس اي افضل الايام عند المؤمن؟ فيه خلاف طويل بين اهل العلم هل هو افضل ولا - [00:26:20](#)

شهد هذا اليوم العظيم اللي فيه العتق وفيه المغفرة وفيه تشديد الميثاق هؤلاء الذين خرجوا من كل بقاع ذهبوا ليقفوا في هذا المكان ليجدوا العهد والميثاق ليتطهروا من ذنوبهم تركوا كل شيء حتى الزينة - [00:26:40](#)

واللبس ارتدوا الاحرام تجردوا من الدنيا ووقفوا شعنا غبرا. يرجعون كيوم ولدتهم امهاتهم ان شاء الله. يرجعون مجددين العهد والميثاق فيرجعون الى الناس. يذكرونهم بايات الله. يذكرونهم بمواقف ابراهيم عليه السلام - [00:27:00](#)

وبمقام ابراهيم كيف رجم الشيطان وكيف سعة هاجر وكيف تحرك ابراهيم وكيف وضع السكين على رقبة ابنه حينما يقدمون الهدي يذكرهم الناس بهذا فيتذكر الناس. وعموم البشر مشهد عظيم. اريدك ان تنظر على - [00:27:20](#)

الارض كأنك تشاهد الارض من فوق في هذا اليوم. ناس تركت اماكن في الارض في كل الدول والبلاد جاءت في مكان واحد. وبقيّة الناس وكأنهم لضعفهم وعجزهم نريد ان نشاركهم فلنشاركهم بعبادة اخرى. بعبادة الصوم. فيصومون يوم عرفة - [00:27:40](#)

فتعم المغفرة على الجميع. ويغفر الله للجميع. ويجتهد الجميع في الدعاء. ولا ينشغل الحاج لا بزينة ولا بالمقيم ولا بشربة ماء فهذا

تجرد من ثيابه واحرم وهذا صام وابتعد عن طعامه وشهواته. والكل يدعو والكل يشجر الى الله - 00:28:00  
وتعالى في هذا اليوم العظيم يوم مهيب يوم عرفة يوم الميثاق يوم التذكر يوم الانسانية الذي يجتمع فيه الناس على طاعة الله سبحانه وتعالى. هذا اليوم اقترب منا احبتي في الله. هذا اليوم غالبا ويوم الاثنين القادم باذن الله سبحانه وتعالى. هذا اليوم - 00:28:20

تحتاج ان تعد فيه العدة. ان تجدد العهد والميثاق مع الله سبحانه وتعالى. ان تجار وتطلب منه المغفرة. ان تتذكر انسانيته ان تتذكر الغاية من وجودك. ان تتذكر الميثاق الاول الذي اخذ علينا. ان تتذكر هذه الكلمة العظيمة. هذا الوسم هذا الشرف - 00:28:40  
هذه الغاية اني جاعل في الارض خليفة. هذه الغاية العظيمة التي اصطفاها الله سبحانه وتعالى وحملها الانسان عز وجل وحمل الانسان ولكن كثير من الناس ظلوم جهول والعياذ بالله. اسأل الله عز وجل ان يبلغنا هذا اليوم وان يعيننا على - 00:29:00  
على الوجه الذي يغضب به عني. اللهم وتاب لنا من الحج والعمرة. اللهم وتابع لنا بين الحج والعمرة. اللهم ولا تحرمنا زيارة بيتك العتيق اللهم وفقنا لفعل ما تحب وترضى واعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وفقنا لفعل ما تحب وترضى. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سماء لمن اهتدى - 00:29:20

اللهم واهدنا واهدي بنا واجعلنا سببا اهتدى. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وفقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفرت الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:29:40